Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ثالثها :

اغفال العدد الثابت للتفعيلات فى الأبيات وذلك بالزيادة فى التفعيلات او النقصان منها حسب مايقتضيه المعنى ·

أما الزيادة فمثل (٣٠) قول أحيحة بن الجلاح :

أشدد حيازيمك للموت فان الموت لاقيكا
ولا تجزع من الموت اذا حل بواديكا

والأبيات من الهزج (مفاعيلن . اربع مرات) ولكن الشاعر زاد كلمة «اشدد» فى البيت الاول دون مراعاة منه لقيد العروض فى عدد التفعيلات الثابت ولا حتى فى نوعها الواحد فأتى بتفعيلة غريبة على هذا البحر وهى (فاعل) بسكون اللام ·

ولقد ذكر ابن رشيق فى العمدة (٣١) أنواعا من الزيادات على الوزن الثابت المعهود وهو الخزم وياتى بزيادة أربعة أحرف كبيت أحيحة السابق وبثلاثة أحرف كقول كعب ابن مالك الأنصارى :

لقد عجبت لقوم أسلموا بعد عزهم
امامهم للمنكرات وللغدر

وبزيادة حرفين فى كل من شطرى البيت كقول طرفة ابن العبد :

هل تذكرون اذ نقاتلكم اذ لايضر معدما عدمه

وذكر لهذه الزيادات امثلة أخرى يكفينا منها ماذكرناه هنا حيث الغرض اثبات الفكرة وحسب ·